6307 - وأما الذي أخبرنا أبو عبد ا الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي ثنا يعلى بن عبيد و جعفر بن عون عن بسام الصيرفي عن أبي جعفر قال Y دخل على علي Bه رجلان فطرح لهما وسادة فجلس أحدهما على وسادة وجلس الآخر على الأرض فقال للذي جلس على الأرض : قم فاجلس على الوسادة فإنه لا يأبى الكرامة إلا حمار .

قال الشيخ : فهذا منقطع وإن صح ذلك فهو محمول صاحبه على أنه إنما لم يجلس عليها رغبة عن قبول ما أكرمه به أو رغبة عن الجلوس مع صاحبه فتنبه لذلك علي فأنكره عليه وأما النبي A فإنه كان أولى بالمؤمنين من أنفسهم فكان له أن يجلس حيث شاء وا أعلم